

## اقترح برنامج إعلامي رياضي يلبي أولويات الجمهور الجزائري

### Proposing a sports media program that meets the priorities of the Algerian public

دروازي مصطفى طالب<sup>1</sup>، بوسكرة احمد<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة المسيلة، darouazi@yahoo.com

<sup>2</sup> جامعة المسيلة، BOUSSAKRA28@Yahoo.fr

مخبر برامج الانشطة البدنية والرياضية المكيفة

تاريخ النشر: 2019/11/19

تاريخ القبول: 2019/11/26

تاريخ الاستلام: 2019/08/14

#### المخلص :

تندرج هذه الدراسة في حقل الدراسات المعنية التي تهتم ببحث وتحليل نظرية الأجندة من خلال تقديم برنامج إعلامي في المجال الرياضي يوائم ويلبي أولويات الجمهور ويبلغ المشاهد كيف يفكر في الوقت الذي تنوعت فيه البرامج والحصص الرياضية في التلفزيون الجزائري ، و يسعى هذا البرنامج الإعلامي هادفا في تحقيق رغبات و أولويات الجمهور بادءاً بالمكون المعرفي ومرورا بالمكون الوجداني وأخيرا المكون السلوكي - الكلمات المفتاحية : - البرنامج الإعلامي الرياضي - المكون المعرفي - المكون الوجداني - المكون السلوكي

**Abstract :** This study is included in the domain of concerned studies that is interested in researching and analyzing the theory of the agenda by presenting a media program in the sport range that suits and provides the priorities of the public and informs the viewer how he thinks at a time when programs and sports lessons in the Algerian TV has diversified And This media program aims to achieve the desires and priorities of the public starting with the knowledge component Through the emotional component and finally the behavioral component.

**Keywords:** The media component - The cognitive component - The emotional component - Behavioral component

### - الجانب النظري

- مقدمة : أضحت وسائل الإعلام ذات دور جوهري في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة مع العمل على معالجة ذلك ويأتي التلفزيون كأهم وسيلة إعلامية من حيث التأثير باعتباره يخاطب الفئات الأكثر في المجتمع مما جعل له النصيب الأوفر في تحديث المجتمع بتوجيهاته من خلال أجندته الخاصة وذلك برزنامة برنامج متنوع يتم إعداده بغرض عرض مشروعات الأجنحة وتلبية طلب المشاهد .

2- إشكالية الدراسة : فالتلفزيون الجزائري واع بأهمية الجمهور الرياضي ولذلك نجده يعمل على حمايته وصناعة رأيه وتوظيف إمكانياته وتنمية مهاراته كل ذلك وفق أجندة ترسم بياناتها من خلال السياسة العامة للدولة وتندرج ضمن المنظومة الإعلامية .

وإذا ما تعلق الأمر بتفعيل الجمهور الرياضي وفق برنامج رياضي فإن حصص العرض الإعلامية لتلك البرامج قد تكون إخبارية أو حوارية أو عرض مباريات ، ذلك أن تنوع مضامين حصص البرامج الرياضية يستند إلى التحكيم في الذوق الرياضي لدى المشاهد المستهدف وحينئذ يكون التلفزيون الوطني على قدر كبير من معرفة أولويات الجمهور ؛ فإن ذلك يُسهّل وضع أجندة بالمعنى الإعلامي والاستراتيجي تلبي أولويات الجمهور . وعليه يكون التساؤل العام لإشكالية الدراسة هو - هل أن البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح يلبي أولويات الجمهور الجزائري ؟

### 3- الفرضيات :

#### الفرضية العامة :

البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح يلبي أولويات الجمهور الجزائري

#### الفرضيات الجزئية

- البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح يلبي أولويات الجمهور الجزائري من حيث المكون المعرفي.

- البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح يلبي أولويات الجمهور الجزائري من حيث المكون الوجداني.
- البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح يلبي أولويات الجمهور الجزائري من حيث المكون السلوكي.

#### 4- الأهداف :

- معرفة مدى مساهمة البرنامج الرياضي المقترح في تلبية أولويات الجمهور من حيث المكون المعرفي .
- معرفة مدى مساهمة البرنامج الرياضي المقترح في تلبية أولويات الجمهور من حيث المكون الوجداني.
- معرفة مدى مساهمة البرنامج الرياضي المقترح في تلبية أولويات الجمهور من حيث المكون السلوكي.
- البحث في إيجاد اقتراح برنامج إعلامي رياضي يكون اعتدالي يعبر عن أجندة الجمهور .

#### 5- الكلمات الدالة في الدراسة

- برنامج:
- اصطلاحا : (( هي مجموعة من النشاطات أو الخطوات اللازمة لتحقيق خطة ذات غرض محدد )) (لعمارة سليم بو خرص رمضان 2016 ص 115).
- إجرائيا : هو عبارة عن فقرات تمت دراستها للوصول إلى معرفة أولويات الجمهور مع أجندة التلفزيون الجزائري.
- الجمهور :

اصطلاحا : فالجمهور حسب المفهوم العددي هو بدوره مجموعة من الأشخاص أو الأفراد التي تصلهم وحدة إعلامية لمحطة تلفزيونية وهم التي تتوفر فيهم خصائص متميزة من شأنها أن تهم المرسل أو القارئ بالإعلام بالرسالة الإعلامية وهذا الجمهور يمكن أن يكون من

المثقفين أو الشباب أو ربّات البيوت ... الخ وعند الأخذ بعين الاعتبار عند تحليل جمهور وسيلة إعلامية معينة تحليلًا عدديًا نجد أن هناك عدة أنماط من الجمهور .

(علي قسايسية، العدد 18، ص157)

إجرائيًا: الفئة الاجتماعية الأكثر اهتمامًا بمتابعة البرامج الرياضية .

- التلفزيون :

لغة : تتكون كلمة تلفزيون ( television ) من جزئين وهما:

Tele وتعني بعيد .

Vision وتعني الرؤية .

ومعنى الكلمة كاملة هو النظر من بعيد أو الرؤية . ( عبد الفتاح أبو معال، 1990، ص 40 )

كلمة مركبة من مقطعين : tele وهي تعني : عن بعد و vision مفادها الرؤية ؛ وعليه يكون

المعنى لكلمة تلفزيون هي الرؤية ( خليل عبد الرحمان المعايطة، 2000 ، ص: 250 )

تعني كلمة تلفزيون : الجهاز الذي يستقبل البرامج المبتوثة ( محمد بر اقن ؛ 2007، ص 686 ).

اصطلاحًا : (( هو من الوسائل المعينة على التدريس كما يعتبر من بين وسائل الاتصال

الجماهيري التي تحمل رسالتها الى ملايين الناس مرة واحدة )) ( حملاوي عامر و آخرون ، 2013، ص207).

- التلفزيون الجزائري :

إجرائيًا: هو التلفزيون الرسمي المملوك بالكامل للدولة منذ 28 أكتوبر 1962 أو هو

هيئة إعلامية رسمية تقدم من خلال مشروعها المتناسق مع السياسة العامة .

- المكون المعرفي :

إجرائيًا: مستوى الإدراك الحاصل بالاكْتِسَاب لدى عينة الدراسة من خلال موضوع

الدراسة .

- المكون الوجداني :  
إجرائيا : الحالة النفسية الانفعالية المترتبة عن وضع الإدراك الموضوع الحاصل .
- المكون السلوكي :  
إجرائيا : التصرفات التي يبديها الفرد العينة كتعبير عن تصوره للموضوع وانفعاله  
به وهو ما كان متمثل من ردود أفعال اتجاه الموضوع الباعث على تلك الردود .

## 6- الدراسات السابقة والمشابهة :

### الدراسة الأولى

دراسة بعنوان : العلاقة بين الصحافة وقادة الرأي والجمهور في ترتيب أولويات القضايا المحلية في اليمن ، إعداد الباحث محمد بن علي القعاري .  
أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الإعلام، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية 1430 هـ .  
وتتمحور مشكلة الدراسة في دور انتقال أولويات المعلومات على مرحلتين في إطار نظرية ترتيب الأولويات و العلاقة بين الصحافة و قادة الرأي و الجمهور في ترتيب أولويات القضايا المحلية في اليمن .  
وهدف الدراسة في إطارها النظري إلى تأصيل البعد التفاعلي لنموذج انتقال أولويات المعلومات على مرحلتين في ظل نظرية ترتيب الأولويات و إبراز جوانب الاتفاق و الاختلاف بينهما . وتعتمد هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي هدف إلى معرفة العلاقة بين الصحف اليمنية لمختلف اتجاهاتها وقادة الرأي و الجمهور في ترتيب أولويات القضايا المحلية في اليمن أثناء الانتخابات الرئاسية و المحلية و ذلك من خلال دراسة أولويات الصحف للقضايا المحلية و مقارنتها بأولويات قادة الرأي وأولويات الجمهور من خلال دراسة فترتين زمنييتين مختلفتين لمعرفة اتجاه التأثير من يؤثر في الآخر وفي الإطار التطبيقي من الدراسة تم اختيار عينة من سبع (7) صحف و 1000 مفردة من قادة الرأي و الجمهور من منطقتي صنعاء و

ريمة وقد تم تحديد القضايا عن طريق تصنيف الموضوعات الفرعية الى قضايا رئيسية جامعة .

وقد تم تصنيف اهتمامات قادة الرأي و الجمهور في إطارها قبل الانتخابات و بعدها للوصول الى قاسم مشترك .وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

- ان الصحف الحزبية قد استطاعت قبل الانتخابات ان تجذب اهتمامات قادة الرأي و أن تؤثر فيه و في المقابل عجزت كل من الصحف الأهلية و الصحف الرسمية عن تحقيق ذلك .
- كشفت نتائج الدراسة ان قادة الرأي هم القوة المؤثرة في المجتمع .

### الدراسة الثانية

دراسة بعنوان : دور التلفزيون في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى الجمهور البحريني إعداد محمد فوزي شهاب الدين ، أطروحة دكتوراه في الإعلام ، معهد البحرين للتنمية الشاملة، سلسلة دراسات 2017 .

وتمحورت مشكلة الدراسة إلى بحث و تحليل دور التلفزيون في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى الجمهور البحريني ومن ثم فإن السؤال البحثي الرئيسي الذي تحاول الدراسة الإجابة عليه يتمثل في – ما هو دور التلفزيون في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى الجمهور البحريني ؟

وعليه جاءت التساؤلات الجزئية :

- ما مدى وجود قضايا سياسية في البرامج الحوارية بالقنوات البحرينية الرسمية ؟

- ما المحور الرئيسي لهذه القضايا ؟ - ما موضوعاتها ؟ - ما أساليب معالجتها ؟

- ما أولويات القضايا السياسية في البرامج عينة الدراسة ؟

وهدفت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها - التعرف على مستوى تعرض الجمهور البحريني لتلك البرامج السياسية ومدى تأثيرها على ترتيب أولويات الجمهور البحريني.

وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة لعينة من البرامج السياسية بالتلفزيون البحريني ونظرا لصعوبة المسح الشامل سواء للمضمون الإعلامي أو في المسح الميداني للجمهور البحريني عن طريق الاستمارة ( 384 فرد) كما استعان الباحث بأداة المقابلة حيث تمت عدة مقابلات مع عدد من القائمين على البرامج السياسية محل الدراسة .

وتوصلت الدراسة إلى كون أجندة القضايا السياسية في البرنامجين الحواريين بين- قبة البرلمان - كلمة أخيرة - عينتي الدراسة في ست (6) قضايا رئيسية ، وقد جاء ترتيب القضايا ابتداءً من قضية العنف السياسي بنسبة 28.9٪ إلى غاية آخر قضية أمن البحرين و الخليج 8.9٪

- معرفة مستويات المشاهدة للجمهور البحريني .

- معرفة مستويات القضايا المطروحة .

- يوجد ارتباط دال بين ترتيب الجمهور للقضايا السياسية وترتيب القضايا في البرامج الرياضية المحددة

### الدراسة الثالثة

دراسة بعنوان : دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا الخاصة بالرأي العام الريفي

إعداد الباحث عبد الجواد سعيد محمد ربيع ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلد الثالث و العشرون ، العدد الواحد و الثلاثون ، 2008، ص 343-393 .

وتمحورت مشكلة الدراسة في رصد و دراسة العلاقة بين حجم معالجة الصحف القومية و الحزبية و الخاصة للموضوعات و القضايا التي تتصل بالرأي العام الريفي خلال فترة زمنية محددة وبين إدراك جمهور الريف المصري للقضايا التي تهمه من جهة أخرى وعليه تحدد المشكلة ما دور الصحافة في ترتيب أولويات القضايا التي تهم الرأي العام الريفي.

وهدفت الدراسة من خلال سعيها الى تطبيق نظرية الأجندة لدراسة العلاقة بين حجم تغطية و معالجة الصحافة ( قومية حزبية، خاصة ) للقضايا التي تهم الرأي العام الريفي في مصر خلال فترة زمنية محددة مدتها خمسة أسابيع من ناحية إدراك الجمهور بين الريفيين لبروز القضايا من ناحية أخرى.

وتعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي حيث اعتمدت على أسلوب تحليل مضمون الصحف و الاستمارة و المقابلة أما العينة فكان الاعتماد و الاختيار بنسبة 10٪ ب 300 مفردة من العينة العشوائية للفئة العمرية من 25 حتى أكثر من 50 سنة لمحافظة المنوفية . وتوصلت الدراسة إلى :

- التوصل إلى معرفة القضايا الهامة و الخاصة بالمجتمع الريفي و التي شكلت أجندتها خلال الفترة الزمنية للبحث

- معرفة مستويات التعرض للصحف بالنسبة للمبحوثين .

- معرفة ترتيب الصحف بالنسبة للمبحوثين من حيث درجة الثقة .

### الجانب التطبيقي

1- الدراسة الاستطلاعية : تعتبر الدراسة الاستطلاعية والمتمثلة في التوجه الميداني لمقر التلفزيون الجزائري بالعاصمة ، و التي دامت من 8 ماي 2016 إلى غاية 22 ماي 2016 ، خطوة أساسية نقوم بها قبل الشروع في إجراءات البحث الميداني وعليه تم التعرف والاطلاع على المؤسسة الإعلامية ميدانيا والتوجه إلى القسم الرياضي بالمؤسسة والتعرف على نوعية الأفراد الذين سيتم عرض البرنامج الرياضي المقترح عليهم من مقدمين ومخرجين وصحفيين الذين لهم علاقة بالبرامج الرياضية المعروضة ومدى استجابتهم و رضاهم و رؤيتهم حول البرامج الرياضية من حيث أساس تقديم تلك البرامج و هل فكرة تقديم البرامج ناتجة عن البيئة المحيطة أم هي نتاج ذاتي ؟ و هل الغرض من البرامج الرياضية المعروضة الترفيه ام التوجيه وما الأساليب و القوالب التي يتم اعتمادها في الإقناع ؟ و ما هي المواضيع الرياضية التي يرونها ذات أهمية و ما هي الطرق و الأساليب العلمية التي يستخدمونها لمعرفة تلك المواضيع و هل البرامج الرياضية في قنواتهم تعتمد على مبدأ الأولويات و عليه سمحت لنا

الدراسة الاستطلاعية باستطلاع كافة الظروف التي تحيط بمشكلة البحث ، و مراجعة الفرضيات ، و مدى إمكانية تجربتها ، و تحديد وضبط حجم العينة ، و تحقيق الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

2- المنهج المتبع في الدراسة : إن طبيعة البحث تتطلب اختيار المنهج المسحي الوصفي وهذا من خلال تقديم بيانات مفصلة وتفسير العوامل المرتبطة عن الواقع الميداني لهذا البحث العلمي.

ويعرف المنهج المسحي الوصفي بأنه (( أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تعبيرها بطريقة موضوعية ولما ينسجم من المعطيات الفعلية للظاهرة )) ( محمد عبيدات وآخرون ، 1997، ص 47)

3- مجتمع و عينة الدراسة : إن مجتمع بحثنا يتعلق بالمؤسسة الإعلامية وهي التلفزيون الجزائري مملوك من طريق الدولة الجزائرية فكل العاملين فيه الذين لهم علاقة بالبرامج الرياضية المعروضة من مقدمين وصحفيين ومخرجين ومعددين .

وعليه كان اختيار العينة مقصودا وبسبب خصوصية المؤسسة كانت المعاينة لا احتمالية اقتصر على عينة البحث على العينة العرضية حيث كلما سمحت لنا الفرصة في اختيار العينة المتمثلة في ستة (6) من عمال التلفزيون الجزائري منهم أربع صحفيين ومخرجين .

#### 4- أدوات جمع البيانات والمعلومات

نحن نعلم أن أدوات جمع البيانات والمعلومات هي عديدة ومتنوعة تخص بالذكر منها المقابلة والاستمارة والملاحظة وكل عنصر له أنواع كثيرة .

أما في بحثنا اعتمدنا على طريقة البرنامج المقترح في المجال الرياضي فهو أداة من خلاله يستعين به كل ما له علاقة في إعداد و إنتاج وتقديم وإخراج البرامج الرياضية المعروضة في التلفزيون الجزائري .

من أجل تقديم رؤية واضحة، وفهم أولويات الجمهور باعتباره متغيرا تابعا يؤثر فيه من خلال نسبة التعرض باعتبار هذا الأخير متغيرا مستقلا ودور العوامل الديموغرافية للجمهور حيث تمثل متغيرا وسيطيا في التأثير على رسم أجندة التلفزيون الجزائري من خلال إبراز الأهداف السامية الرياضة.

فالبرنامج المقترح يبحث في العوامل والخصائص من أجل زيادة التعرض وفهم أولويات الجمهور .

وبالتالي تم بناء البرنامج المقترح من خلال ما يلي :

- الاستفادة من الدراسات السابقة .

- الاطلاع والبحث في أدبيات البحث

- الزيارة الميدانية للتلفزيون ومناقشة العاملين الذين لهم علاقة بالبرنامج .

- توجيهات وإرشادات الأستاذ المشرف .

إما الصورة المبدئية للبرنامج المقترح فإنها تحتوي على ثلاث أقسام من خلال فرضيات البحث .  
يشمل القسم الأول : برنامج أولويات الجمهور للمكون المعرفي

. يشمل القسم الثاني : برنامج أولويات الجمهور للمكون الوجداني

. يشمل القسم الثالث : برنامج أولويات الجمهور للمكون السلوكي

وكل مكون يتضمن أهداف وتعيينات (محتوى) وآلية التنفيذ (طريقة العرض)

## اقتراح برنامج إعلامي رياضي يلي أولويات الجمهور الجزائري

### البرنامج المقترح :

اولويات الجمهور			برنامج يلي
طريقة العرض ( آلية التنفيذ)	المحتوى ( التعيين)	الاهداف	الأطر المكونات
يتفاعل مع المناسبات والمواعيد الرياضية	يصنف الرأي الجماهيري	يعرف كيف يفكر المشاهد	المكون المعرفي
يواكب الأحداث الرياضية	يقدم ما يلائم الذوق		
يفعل قدرات المشاهد لتحقيق الرغبة	يغطي كل النشاطات الرياضية		
	يدفع الى ابراز القدرة على البحث		
يعتمد على مشاهير الشخصيات الرياضية لنجاحه	يطلع على مشاهير الرياضة	يوسع مدارك المشاهد	
يستعرض ابرز واهم الاحداث الرياضية	يعمق الفهم بالواقع الرياضي		
يعمل على تنوع الافتتاحيات لخدمة مشاريعه	يقنع بأهمية المشاريع الرياضية		
يتميز بمهارة العرض	يتميز بالموضوعية والحيادية	يعرف بالذوق المعرفي	
يتصف اداء منشطيه بالجرأة			
يحظى بمساحة واسعة من الحرية لعرض فقراته			
يتميز بطريقة عرض جذابة	يقدم ما يلائم الذوق الوجداني	يشعر المشاهد بحاجته للثقافة الرياضية	المكون الوجداني
يساعد توقيت عرضه المشاهد	يغرس الرضى بما يتم تقديمه		
يتعاقب في فقراته ليشد انتباه المشاهد	يشعر بالارتياح اثناء العرض	يشعر المشاهد بالترفيه	
يحدد اختلاف ديكور حصصه روح النشاط في المشاهد	يشعر بعمق معالجة المواضيع		
يعتمد غالباً في عرض الحدث على الصور لتعزيز الثقة	يتجلى الصدق في عرض مواضيعه	يعمق الثقة بينه وبين المشاهد	تابع للمكون الوجداني
يستغرق الوقت الكافي في عرضه	يقنع المتتبع له بجدية العرض		
يعتمد على بث مقاطع موسيقية لتجنب الملل	يغطي اوقات المشاهد بما يلي رغبته	يملاً الفراغ	
يستعرض مظاهر التسامح	يعرف بالعنف ومخاطره	يساهم في نشر ثقافة نبذ العنف	المكون السلوكي

ينتهج البث الحي للتأثير على المشاهد	يشجع المشاهد على دعوة الآخرين للمتابعة	يغرس في المشاهد القيم الرياضية
	يفرض ذاته على المشاهد	
يوظف الصور والرسومات البيانية	يتماشى مع التغييرات الحاصلة على الساحة الرياضية	يولد في المشاهد قناعات رياضية
يقترح الضيوف بما يتناسب مع متطلبات الجمهور	يقرب الى تحقيق الاجماع الرياضي	
يستقطب المشاهد من خلال تنوع فقراته	يدفع للبحث انطلاقا من مختلف مواضيعه	يحقق مختلف استجابات المشاهد

#### 6- الخصائص السيكومترية للأداة :

تحتوي الخصائص السيكومترية على التحقق من صدق وثبات البرنامج المقترح .

الصدق: يعتبر الصدق عاملا رئيسا في تقدير صلاحية الأداة وعليه نجد :

الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

من الطرق التي يمكن إتباعها الحصول على صدق المحتوى هو اللجوء إلى عدد من المحكمين

يقومون بالحكم على ما إذا كان كل بند يمثل تمثيلا صادقا ما وضع له وما إذا كان يقيسه .

و عليه تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين في الاختصاص على مرحلتين :

المرحلة الأولى : وهي وضع رأي الخبير لكل عبارة من عبارات البرنامج من حيث التعديل أو

الإضافة أو التأكيد وبعد أخذ البرنامج من طرف المحكمين والعمل على رأيهم من خلال

الملاحظات المقدمة وإعادة صياغة البرنامج من جديد.

المرحلة الثانية : يتم إرجاع البرنامج مرة أخرى للمحكمين لإعطاء معامل التأثير لكل عبارة

وبناء على نقطة معامل التأثير لكل عبارة يتم اختيار العبارات الأكثر من 10/6 وعليه تم

صياغة البرنامج في مرحلته النهائية.

الثبات : يعتبر الثبات هو إجراء اختبار على مجموعة من الأفراد ورصد درجات كل فرد في هذا الاختبار ثم إعادة نفس الاختبار على نفس المجموعة ثم رصد درجات الأفراد وعليه نستنتج أن نتائج الاختبار ثابتة لأن نتائج القياس لم تتغير تقريبا في المرة الثانية.

وعليه تم عرض البرنامج على ثلاث صحفيين بالتلفزيون لتقديم معامل التأثير لكل عبارة وبعد 15 يوم تم إرجاع البرامج على نفس الصحفيين الثلاثة لإعطاء قيمة معامل التأثير لكل

عبارة مرة أخرى وبذلك قمنا بحساب معامل الثبات حسب طريقة الاختبار  $\alpha = \frac{2R}{R+1}$

وإعادة الاختبار والجدول التالية توضح ثبات

$$R = \frac{n \sum(xy) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[n \sum x^2 - (\sum x)^2][n \sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

البرنامج

حيث R معامل الارتباط بيرسن ،

أولويات الجمهور						برنامج يلبي
طريقة العرض (آلية التنفيذ)		المحتوى (التعيين)		الأهداف		الآطر
معامل الثبات	معامل الارتباط	معامل الثبات	معامل الارتباط	معامل الثبات	معامل الارتباط	المعاملات / المكونات
0.95	0.92	0.97	0.95	0.84	0.73	المكون المعرفي
0.95	0.91	0.94	0.90	0.93	0.87	المكون الوجداني
0.95	0.91	0.98	0.97	0.90	0.83	المكون السلوكي
0.91	0.84	0.96	0.94	0.84	0.73	البرنامج

الجدول رقم (1) يوضح ثبات البرنامج بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار خاص بأولويات الجمهور - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات حيث نصت الفرضية الأولى على ما يلي:

البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح يلبي أولويات الجمهور من حيث المكون المعرفي

جدول رقم (2) يوضح عرض نتائج متوسطات معاملات حسب أولويات الجمهور

اولويات الجمهور									برنامج يلي
المتوسط الحسابي لطريقة العرض	المتوسط الحسابي لمعامل التأثير	طريقة العرض ( آلية التنفيذ)	المتوسط الحسابي للمحتوى	المتوسط الحسابي لمعامل التأثير	المحتوى ( التعيين)	المتوسط الحسابي للأهداف	المتوسط الحسابي لمعامل التأثير	الاهداف	الأطر / المكونات
8.34	9.83	يتفاعل مع المناسبات والمواعيد الرياضية	8.27	8.16	يصنف الرأي الجماهيري	8.22	8.33	يعرف كيف يفكر المشاهد	المكون المعرفي
	9.66	يواكب الاحداث الرياضية		8.16	يقدم ما يلانم الذوق				
				9.16	يغطي كل النشاطات الرياضية				
	7.33	يفعل قدرات المشاهد لتحقيق الرغبة		8.16	يدفع الى ابراز القدرة على البحث				

8.34	7.33	يعتمد على مشاهير الشخصيات الرياضية لنجاحه	8.27	8.16	يطلع على مشاهير الرياضة	8.22	8.33	يوسّع مدارك المشاهد	تابع المكون المعرفي
	8.66	يستعرض ابرزو اهم الاحداث الرياضية		8.5	يعمّق الفهم بالواقع الرياضي				
	6.83	يعمل على تنوع الافتتاحيات لخدمة مشاريعه		6.33	يقنع بأهمية المشاريع الرياضية				
	8.16	يتميز بمهارة العرض		9.33	يتميز بالموضوعية والحيادية		8	يعرّف بالذوق المعرفي	
	8.66	يتصف اداء منشطيه بالجرأة							
	8.66	يحظى بمساحة واسعة من الحرية لعرض فقراته							
	8.16	يستعين بمصادر اعلامية اخرى							
	8.5	يتحسن في ادائه حين يكون مستقلاً		8.5	يقدم ما يلائم الجمهور				

## التحليل :

يبين لنا الجدول رقم (2) إن المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير المتعلقة بالمكون المعرفي قد تراوحت بين (8.22-8.34) أعلاها بواسطة طريقة العرض بـ 8.34 ثم يليه بواسطة المحتوى (التعيين) بـ 8.27 وأخيرا بواسطة الأهداف بـ 8.22

تظهر لنا الأهداف أن أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الهدفين

- يعرف كيف يفكر المشاهد
- بوسع مدارك المشاهد بـ 8.33
- يوضح لنا المحتوى (التعيين) إن أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الفقرة
- يتميز بالموضوعية والحيادية بـ 9.33
- يتبين لنا طريقة العرض (آلية التنفيذ) أن أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الفقرة
- يتفاعل مع المناسبات والمواعيد الرياضية بـ 9.83
- مناقشة الفرضية الاولى بعد عرض نتائج هذه الفرضية التي تنص على أن البرنامج الرياضي المقترح يلي أولويات الجمهور من حيث المكون المعرفي

- اتضح لنا أن ما يتعلق بمجال الأهداف في المكون المعرفي كان الرأي الغالب فيه مساندا للبرنامج المقترح في عبارة -- يعرف كيف يفكر المشاهد. وهذا فيه إشارة الى قدرة البرنامج في الاطلاع على تفكير الجمهور ونفس الشيء بخصوص عبارة يوسع مدارك المشاهد ومنه اذا كان فعل يعرف يطلعنا على حال المشاهد كيف يفكر فإن فعل يوسع يفيد معنى المساهمة والتفعيل .
- كما أفاد هذا الرأي بخصوص المحتوى أنه يراهن على موضوعية وحيادية هذا البرنامج، وهذا ناتج عما يليه البرنامج للجمهور لإشباع رغبته الرياضية من حيث:
- تنوع الرياضات وبساطة العرض، والإجماع على المضامين ، ومن حيث أهمية ذلك فإن العرض الإعلامي في العالم اليوم يميل إلى الالتزام بالموضوعية على الطريقة العلمية .

- وبخصوص طريقة العرض فإن الفقرة الخاصة يتفاعل البرنامج مع المناسبات والمواعيد الرياضية كانت هي الأكثر تقبلا من طرف العينة ويعبر عن حقيقة ربط الرياضات بمواعيد ذات أهمية لجلب المتابعة الجماهيرية في محطات زمنية هي محل انتظار ويفهم من هذا البرنامج المقترح أنه يتجلى بالواقعية من خلال حضوره للمناسبات الرياضية

ونصت الفرضية الثانية على مايلي:

البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح يلي أولويات الجمهور من حيث المكون الوجداني

جدول رقم (3) يوضح عرض نتائج متوسطات معاملات التأثير بالنسبة للمكون الوجداني حسب أولويات الجمهور

اولويات الجمهور									برنامج يلي
المتوسط الحسابي لطريقة العرض	المتوسط الحسابي لمعامل التأثير	طريقة العرض (آلية التنفيذ)	المتوسط الحسابي للمحتوى	المتوسط الحسابي لمعامل التأثير	المحتوى (التعيين)	المتوسط الحسابي للأهداف	المتوسط الحسابي لمعامل التأثير	الاهداف	الأطر المكونات
8.42	8.83	يتميز بطريقة عرض جذابة	7.97	7.66	يقدم ما يلانم الذوق الوجداني	8.78	8.33	يشعر المشاهد بحاجته للثقافة الرياضية	المكون الوجداني
	8.66	يساعد توقيت عرضه للمشاهد		7.5	يفرس الرضى بما يتم تقديمه				
	9	يتعاقب في فقراته ليشد انتباه المشاهد		7.66	يشعر بالارتياح اثناء العرض		9.33	يشعر المشاهد بالترفيه	

	يحدد اختلاف ديكور حصصه روح النشاط في المشاهد	8.5		7.5	يشعر بعمق معالجة المواضيع				
	يعتمد غالباً في عرض الحدث على الصور لتعزيز الثقة	8.83		9.5	يتجلى الصدق في عرض مواضيعه		9.16	يعمق الثقة بينه وبين المشاهد	تابع المكون الوجداني
	يستغرق الوقت الكافي في عرضه	7.83		8.83	يقنع المتتبع له بجدية العرض				
	يعتمد على بث مقاطع موسيقية لتجنب الملل	7.83		7.16	يغطي أوقات المشاهد بما يلي رغبته		8.33	يملاً الفراغ	

## التحليل :

يبين لنا الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير المتعلقة بالمكون الوجداني قد تراوحت بين (7.97-8.78) أعلاها بواسطة الأهداف بـ 8.78 ثم يليه بواسطة طريقة العرض (آلية التنفيذ) بـ 8.42 وأخيرا بواسطة المحتوى (التعيين) بـ 7.97

تظهر لنا الأهداف أن أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الهدف :

- يشعر المشاهد بالترفيه بـ 9.33

يوضح لنا المحتوى ان أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الفقرة:

- يتجلى الصدق في عرض مواضعه بـ 9.5

تبين لنا طريقة العرض ان أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الفقرة:

- يتعاقب في فقراته ليشد انتباه المشاهد بـ 9

## مناقشة الفرضية الثانية

بعد عرض نتائج هذه الفرضية التي تنص على أن البرنامج الرياضي المقترح يلبي أولويات الجمهور من حيث المكون الوجداني

● ومن خلال المكون الوجداني لمجال الأهداف يتبين لنا أن الفقرة .

- يشعر المشاهد بالترفيه، هي العبارة الأهم في نظر العينة الإعلامية وهذا فيه أمران

الأول هو إن هذا البرنامج مرن إلى الحد الذي يسمح بتلبية خاصية الترفيه لدى الجمهور.

الثاني : إعداد البرنامج بناء على تلك الرغبة .

وإذا كانت المشاريع الرياضية تتميز من حيث كونها ترفيهية فإن البرنامج المقترح جاء استجابة لذلك وهذا خدمة لأولويات الجمهور ويظهر الطابع الترفيهي حيث علاقته بالانفعال من خلال تفاعل الجمهور والإعلام وكذا الملاعب .

● وبملاحظتنا لما يتعلق بالمحتوى في المكون الوجداني فإننا نجد الرأي الغالب في العينة المفحوصة يتفاعل بإيجابية مع الفقرة الدالة على صدق البرنامج المقترح في عرض

مواضيعه وهذا التوافق للعينة مع نموذج المحتوى يتضمن واقعية ما اقترحناه من حيث خاصية الصدق في عرض مواضيع البرنامج ، ويساعد ذلك في إضفاء صبغة التأثير على الجمهور لكسب التأييد والمتابعة للإعجاب بالبرنامج .

● يتبين لما يتعلق بطريقة العرض في المكون الوجداني ان الفقرة

- يتعاقب في فقراته ليشد انتباه المشاهد

هي اكثر الفقرات تأييدا من طرف العينة المفحوصة وهذا نظرا لخاصية التأثير التي يبديها البرنامج مع تنوع فقراته

إن آلية التعاقب بفقرات البرنامج تنقل المشاهد إلى دائرة التفاعل وفي ذلك تلبية لرغبته كأولوية.

ونصت الفرضية الثالثة على ما يلي:

البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح يلي أولويات الجمهور من حيث المكون السلوكي

جدول رقم (4) يوضح عرض نتائج متوسطات معاملات التأثير بالنسبة المكون السلوكي حسب أولويات الجمهور

أولويات الجمهور									برنامج يلي
المتوسط الحسابي لطريقة العرض	المتوسط الحسابي لمعامل التأثير	طريقة العرض ( آلية التنفيذ)	المتوسط الحسابي للمحتوى	المتوسط الحسابي لمعامل التأثير	المحتوى (التعيين)	المتوسط الحسابي للأهداف	المتوسط الحسابي لمعامل التأثير	الاهداف	الأطر المكونات
827	8.5	يستعرض مظاهر التسامح	7.60	9.16	يعرف بالعنف و مخاطره	8.53	9.66	يساهم في نشر ثقافة نبذ العنف	المكون السلوكي
	8.83	ينتج البحث الحي للتأثير على المشاهد		7.66	يشجع المشاهد على دعوة الآخرين للمتابعة		9	يغرس في المشاهد القيم الرياضية	
	8	ينتج التواصل							

		مع المتتبع		يفرض ذاته على المشاهد				
	7.33	يوظف الصورو الرسومات البيانية		7.83	يتماشى مع التغييرات الحاصلة على الساحة الرياضية	8.16	يولد في المشاهد قناعات رياضية	تابع المكون السلوكي
	8.5	يقترح الضيوف بما يتناسب مع متطلبات الجمهور		7.5	يقرب الى تحقيق الاجماع الرياضي			
	8.5	يستقطب المشاهد من خلال تنوع فقراته		6.5	يدفع للبحث انطلاقا من مختلف مواضيعه	7.33	يحقق مختلف استجابات المشاهد	

#### التحليل :

يبين لنا الجدول (4) ان متوسطات الحسابية لمعاملات التأثير المتعلقة المكون السلوكي قد تراوحت بين (7.6-8.53) أعلاها بواسطة الأهداف ب 8.53 ثم يليه بواسطة طريقة العرض ب 8.27 وأخيرا بواسطة المحتوى ب 7.60

تظهر لنا الأهداف ان أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الهدف

- يساهم في نشر ثقافة نبذ العنف ب 9.66

يوضح لنا المحتوى ان أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الفقرة

- يعرف بالعنف ومخاطر ب 9.16

تبين لنا طريقة العرض ان أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الفقرة

- ينتهج البث الحي للتأثير على المشاهد بـ 8.83

### مناقشة الفرضية الثالثة

بعد عرض نتائج هذه الفرضية التي تنص على أن البرنامج الرياضي المقترح يلبي أولويات الجمهور من حيث المكون السلوكي بين الفقرات المدرجة في جدول المكون السلوكي لمجال الأهداف نجد العبارة المعبرة عن مساهمة البرنامج المقترح في نشر ثقافة نبذ العنف هي التي أخذت اهتمام أفراد العينة بشكل لافت للنظر مما يعني أن الناس والجمهور خاصة لا يستهيم العنف في المجال الرياضي او في غيره وبذلك يكون نشر الوعي لمخاطر العنف من مهام المشاريع المبرمجة في الإعلام الرياضي .

● تشيد لنا الفقرة في المكون السلوكي بالمحتوى للبرنامج التي تتضمن التعريف بالعنف ومخاطره هي من أهم العبارات التي أخذت اهتمام عينة الفحص وهذا لاعتبار ما يعرفه المشاهد عن العنف من حيث أنه سلوك كما يفسر ذلك حاجة المشاهد كأولوية إلى الإعلام الرياضي المرئي التحسيني.

● يتضح لنا في المكون السلوكي مجال طريقة العرض للبرنامج من خلال عينة البحث ان الفقرة المتضمنة

- انتهاز البث الحي للتأثير على المشاهد في البرنامج المقترح، تسجل الاهتمام الأول من بين الفقرات الأخرى في طريقة العرض مما يعني أن الجمهور يميل إلى العرض المباشر في التلفزيون الوطني .  
استنتاجات عامة

تكمن الاستنتاجات عامة في ما يلي في النقاط الآتية :

- الجمهور الرياضي بحاجة إلى برنامج مقترح يساهم في توسيع مداركه ويتفهم طريقة تفكيره .
- تغطية مختلف الأنشطة الرياضية مطلب معرفي لدى الجمهور .
- وجود برنامج حيوي تحييني يتماشى مع كل المواعيد الرياضية والمناسبات .
- رغبة الجمهور في أن يكون البرنامج المقترح يحقق قدرا من الترفيه

### الاقتراحات

إن الاستنتاجات التي توصلنا إليها تدفع بما إلى ذكر بعض المقترحات على مستوى ما نأمل أن يكون وفي هذا اصبر النقاط التالية :

- إنجاز بحوث متخصصة يشرف عليها خبراء معتمدين لتطوير البرامج الرياضية يعتمد عليها التلفزيون الوطني لرسم معالم أجندته .
- إنشاء بنك معلوماتي للتزويد وذلك للاتصال بمراكز وجهات ذات اهتمام .
- توظيف المكتسبات الرياضية في تشكيل قوالب فنية ومعرفة من أجل المساهمة في صياغة طرح إعلامي يؤثر في قرار الجمهور وفق الأجندة .
- اقتراح برنامج رياضي يساهم في توسيع مدارك الجمهور الرياضي مع قدرته على تفهم طريقة تفكيره .

- المراجع

- الكتب

- 1- خليل عبد الرحمان المعايطة ، علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر الطباعة والنشر ، عمان ، ط 1 ، 2000
- 2- عبد الفتاح ابو معال ، اثر استعمال وسائل الإعلام على الطفل ، دار الشروق ، عمان ، ط 1 ، 1990
- 3- محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي ( القواعد و المراحل و التطبيقات ) ، دار وائل للنشر ، عمان ، بدون طبعة ، 1997

### المذكرات

- 1- محمد بن علي القعاري ، العلاقة بين الصحافة و قادة الرأي و الجمهور في ترتيب أولويات القضايا المحلية في اليمن ، أطروحة دكتوراه في الإعلام ، منشورة ، كلية الدعوة و الإعلام ، جامعة محمد بن سعود الإسلامية ، المملكة العربية السعودية ، 1430 هـ

- 2- محمد فوزي شهاب الدين ، دور التلفزيون في ترتيب اولويات القضايا السياسية لدى الجمهور البحريني ، أطروحة دكتوراه في الإعلام ، منشورة معهد البحرين للتنمية الشاملة ، 2017

#### المجلات

- 1- حملاوي عامر و آخرون ، أسباب تهميش رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج التلفزة الجزائرية، مجلة الإبداع الرياضي ، المجلد 7 ، العدد 2، 2013، 2
- 2- عبد الجواد سعيد محمد ربيع ، دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا الخاصة بالرأي العام الريفي ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، المجلد الثالث و العشرون ، العدد الواحد و الثلاثون ، 2008
- 3- علي قساسة مدخل الى إشكالية جمهور الواب ، المجلة الجزائرية للاتصال ، العدد 18 ، بدون سنة
- 4- لعمارة سليم ، بو خرص رمضان ، مساهمة برامج التكوين الإداري في الرفع من كفاءة الافراد العاملين بمديريات الشباب و الرياضة ، مجلة الإبداع الرياضي ، العدد 20 ، 2016

#### المعاجم

- 5- محمد براقن ، قاموس موسوعي للاعلام و الاتصال ، الجزائر ط 1 ، 2007